أثر استخدام استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية

داليا فاروق يوسفاني **محمد علي احمد**

جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية / قسم الجغرافية **جامعة الموصل / كلية التربية الانسانية/قسم الجغرافية**

(قدم للنشر في 15 /7 /2021 ، قبل للنشر في 5 / 9/2021)

ملخص البحث:-

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية للعام الدراسي (2020-2021) م ، شملت عينة البحث على (64) طالباً موزعين بطريقة عشوائية الى مجموعتين :- تجريبية عددها(32) طالب تم تدريسهم باستراتيجية المنظمات التخطيطية ومجموعة ضابطة عددها (32) طالب تدرس بالطريقة الاعتيادية .وقد تم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات منها (العمر بالأشهر ، التحصيل ، اختبار الذكاء)، ولقياس التحصيل في مادة الجغرافية قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الأختيار من متعدد رباعي البدائل تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية للتحقق من الصدق الظاهري اذ تكون بصيغته النهائية من (30) فقرة اتسمت بالصدق والثبات الذي بلغت نسبته (0.87)باستعمال معادلة كوردر ريتشاردسون – 20 فضلا عن استخراج خصائصه السايكومترية من السهولة والصعوبة والثبات ومعامل التمييز وكانت جميعها ضمن المدى المقبول، وفي البحث الحالي استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين والاختبارين البعديين، إذ يحوي التصميم على مجموعتين متكافئتين في عدد المتغيرات تتخذ إحداها وبطريقة عشوائية تجريبية فتدرس مادة الجغرافية وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية في حين تتخذ الأخرى ضابطة وتدرس مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية، كما استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية لاستخراج النتائج اذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية ،وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة منن التوصيات منها تفعيل البرامج التعليمية التي تزيد من تحصيل الطلبة في المادة العلمية كما اقترح الباحثان اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية المنظمات التخطيطية واستراتيجيات تدريسية أخرى مثل استراتيجية المجموعات المرنة وأثرها في متغيرات المفاهيم والميول والتحصيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية .

College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(3), (2021)*

The effect of using the strategy of planning organizations on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of geography

Mohamed Ali Ahmed
Mosul University / College of Human Education / Geography Department

Dalia Farouk Yousefani
Mosul University/College of Basic Education/Department of Geography

ABCETRACT

The aim of the current research is to know the effect of the strategy of planning organizations on the achievement of fourth-grade literary students in geography for the academic year (2020-2021). With the strategy of planning organizations and a control group of (32) students studying in the usual way. Equivalence was conducted in a number of variables, including (age in months, achievement, intelligence test),To measure the trend towards geography, the two researchers prepared a scale consisting of (34) items, which was presented to a group of experts and arbitrators in the field of teaching methods, educational and psychological sciences, to verify the apparent honesty,The stability of the scale was also confirmed using the Alpha Cronbach method, as it reached (0.889), which is considered good and acceptable,The researchers also used statistical methods to extract the results, as the results showed the existence of statistically significant differences in favor of the experimental group that studied according to the strategy of the planning organizations, and in light of the results of the research, the researchers presented a set of recommendations from us to activate the educational programs that develop the students' orientation towards the scientific subject, as the researchers suggested conducting a study A comparison between the strategy of planning organizations and other teaching strategies such as the strategy of flexible groups and its impact on the variables of concepts, tendencies and achievement of middle school students in the subject of geography.

اولاً– مشكلة البحث

من خلال نظرة الباحثان الموضوعية الى واقع تدريس الجغرافية في المرحلة الاعدادية و خاصة في الصف الرابع الأدبي وجد بانه يواجه الكثير من المشكلات منها مايتعلق بالمنهج أو بالطريقة التي يتم التدريس بها، إذ يحوي على الكثير من المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها إذا ما قدم بصورة مجردة، اذ أن واقع تدريس مادة الجغرافية يعتمد بدرجة كبيرة على الطريقة الاعتيادية القائمة على الدور الفاعل للمدرس، أما الطلبة فهم متلقون لما يقوله المدرس، فالطريقة الاعتيادية والتي مازال كثير من مدرسي الجغرافية يستعملونها تعتمد على التلقين والتلقي والسرد الممل في

عرض المادة الدراسية مما أدى إلى قلة استجابة ومشاركة جميع الطلبة، اذ يدون الطلبة ما يقوله المدرس وهذا أدى إلى تذمرهم وشعورهم بالإحباط وفقدان الفائدة التي يحققونها من دراسة هذه المادة.

وهذا ما أكدته نتائج دراسات (ابو حليل، 2019) و (شلاكة ،2019) تدني تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية وعز أسبابها ان طرائق التعليم غير الفعالة التي يتبعها مدرسو الجغرافية، حيث ان معظم تلك الطرائق والأساليب لا تستثير دافعية الطلبة نحو رفع مستوى التحصيل، بل على العكس من ذلك تثير فيهم الرتابة والملل، قد يترتب على ذلك نفور معظمهم من دراستها وعدم الإقبال عليها إلا اضطراراً، وبالتالي نجد ان تحصيل كثير من الطلبة للجغرافيا يُعد مشكلة معقدة بالنسبة إليهم، فهم يشعرون بأنها مادة غير مناسبة لهم وأنهم لن يجيدونها مهما فعلوا، مما يؤدي إلى النظر إليها نظرة قاصرة، مما يتطلب البحث عن الأسباب وراء تكوين الاتجاهات السلبية نحوها.

شخص الباحثان انخفاض تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية من خلال اطلاعه على درجات مادة الجغرافية في سجلات بعض المدارس للسنوات السابقة وجد تدنٍ واضح في درجات مادة الجغرافية، وعزز ذلك الشعور قيام الباحثان بإجراء استطلاع لآراء عدد من مدرسي ومشرفي مادة الجغرافية، إذ أكدوا:" على وجود تدنٍ في مستوى اتجاه الطلاب نحو المادة وانخفاض تحصيلهم الدراسي، نتيجةً لاستعمال طرائق تدريس تقليدية" و هذا يؤثر سلباً على التحصيل و اتجاهات الطلبة نحو الجغرافية.

وبهذا تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:ما أثر ستخدام إستراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية؟

ثانياً- اهمية البحث

ان من اهداف تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية هو تزويد الطلاب بمعلومات تمكنهم من التعرف الى طبيعة العالم الذي يعيشون فيه ومن ضمنه بلادهم وجيولوجية وموارد الثروة فيه وكذلك دراسة التفاعل بين الانسان والظروف الطبيعية ودراسة الاجزاء الاخرى من العالم بقدر ما تظهر هذه الدراسة ان العالم كله وحدة متصلة وكذلك حمل الطالب على ادراك العلاقات المتينة بين عناصر المحيط الطبيعية وفعاليات الانسان وتأثير العوامل الجغرافية فيها . وكذلك تنمية قدرة الملاحظة والاستدلال والتقدير لموجودات الطبيعة وجمالها. (سعد،1990:100)

كما وأن التربية هي أساس إصلاح البشرية وفلاحها, وهي قوة تستطيع أن تنمي الأفراد وتصقل مواهبهم, و عقولهم وأفكارهم, و أنها تستطيع أن تدفع المجتمع نحو العمل الصالح والاجتهاد, وهي وسيلة لحلِّ المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم, و تعني تربية الفرد تربية شاملة متكاملة من الجوانب, الروحية, والعقلية, والجسدية, والنفسية, والاجتماعية, والجمالية, بحيث لا يطغي جانب على جانب آخر, وهي تنمية متزنة من حيث الشمول والتكامل وعملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة

زمنية معينة, تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد إلى اللحد, وتشترك فيها مؤسسات متعددة أهمها المدرسة, والأسرة, والمجتمع, فهي مستمرة استمرار الحياة. (الحيلة ، 2003 : 41)

اذ ان ثروات الامم لا تقدر بما لديها من السكان بل لما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة على الانتاج والعمل والتربية معنية بذلك ، ولما كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومصدرا لتلبية مطالب المجتمع من القدرة البشرية الفاعلة بوصفه ميدانا يعكس وظائف التربية، وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية (عطية ، 2009 : 17)

ويعد العصر الذي نعيشه الآن هو عصر العلوم والتكنولوجيا، حيث يتوالى تراكم الاكتشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية، ألأمر الذي يؤثر في حياة كل أفراد المجتمع، وأصبح كل المواطنين يستخدمون حاليا واحدا أو أكثر من تطبيقات التقدم العلمي، لذا يعتبر العلم من الأمور اللازمة لحياة كل فرد لكي يصبح مواطنا يعيش عصره (علي ، 2003 : 19)،

وأصبح من الصعب فصل التعليم عن متطلبات الحياة اليومية، وبرزت الحاجة إلى تزويد الطلبة بالطرائق المناسبة للتعامل بكفاءة مع هذه المتغيرات من خلال تنمية قدراتهم على التحليل والتقييم والمقارنة والتمييز ومساعدتهم على توظيف ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، وتحويل الأفكار إلى ممارسات من خلال التركيز على القدرات العملية.(ابو جادو ، 2006، 16)

ومشكلة اكتظاظ الصفوف المدرسية بأعداد الطلبة، كما ان ازدياد حجم المادة العلمية التي يتعين على الطلبة الالمام بها، واحتواء المنهج الدراسي على كثير من التفاصيل ودقائق الأمور في الموضوعات المختلفة، اضاف للمعلم اعباءً تثقل كاهله ، وتزيد من مسؤولياته، الأمر الذي يتطلب البحث عن طرائق حديثة لايصال المعلومات بشكل يثير الدافعية عند الطلبة ويجعلهم يفهمونها ويمثلونها في حياتهم ، ولأهمية الدور الذي يلعبه في بناء مستقبل العراق الحبيب.(الجاغوب، 2002 : 7)

و التدريس ينبغي ان ينتقل كونه عملية تقليدية يعتمد على المدرس في تلقين المعلومات ونقل المهارات للطلبة لعملية حديثة تعتمد على تشجيع الطلبة على البحث عن المعلومات واسترجاعها بنفسه من مصادر المعلومات المطبوعة مثل الكتب، والمراجع والدوريات ...الخ ، واستخدام هذه المعلومات لأغراض مساندة الدروس الصفية واعداد البحوث العلمية واستخدام البرمجيات الحاسوبية التعليمية فهناك الكثير من البرمجيات التي تساعد الطالب في تعلم التضاريس و الطقس ...الخ وغيرها من الموضوعات بكفاءة حيث التفاعل الجاد بين الطالب و المدرس، و المدرس والطالب بعد ان كان خط الاتصال في الماضي من المدرس الى الطالب فقط أذ اصبح للطالب دور مهم في العملية التربوية والتعليمية .

(الهمشري ،2001، 17)

وتعد طريقة التدريس الفاعلة التي يستعملها المدرس في الموقف الصفي ركنا مهما لنجاحها في تحقيق الأهداف التربوية لما لطرائق التدريس الفاعلة من آثار ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي والتفاعل المستمر فيما بينهم ،وهذه الطريقة تودي إلى نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة وزيادة قدرات المدرس في الكشف عن الحقائق والمعلومات في المنهج الدراسي.(المقرم،2001: 116)

ويوضح (Ben-David, 2002: 3) أهمية المنظمات التخطيطية في هذا الصدد بأنهاُ تسهل على المتعلمين تكوين صور ذهنية تساعد على التعلم والتفكير وحل المشكلات، وتمكنهم من صقل قدراتهم في تبادل المعلومات، ويؤدي تعويد المتعلمين على تفعيل الخيل والتمثيل البصري للمعرفة، إلى بث روح الحماس والمتعة في نفوسهم ، وتفترض نظرية التعلم المعرفي أن التعلم يحدث حين يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات، وتمثيل المعرفة الجديدة في صورة بنيات معرفية

ثالثاً-هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة

اثر استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية.

رابعاً- فرضية البحث :-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التحصيل لدى طلبة المجموعتين التجريبية التي درست وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية و الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

خامساً : حدود البحث

الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الحكومية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى وتحديدا إعداديتي الأمجاد والراية .

الحدود المكانية : المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020-2021.

الحدود العلمية : الفصول الثلاثة الأولى(الفكر الجغرافي في الحضارات الإنسانية, البحث العلمي في الجغرافية, مصادر البيانات الجغرافية وطرق عرضها) من كتاب الجغرافية للصف الرابع الأدبي الطبعة العاشرة المنقحة (2018) م .

سادساً- تحديد المصطلحات

اولاً- الاستراتيجية:

يعرفها (Schunk, 2000) بأنها: "خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظام لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها.(Schunk , 2000: 123)

وعرفها الباحثان اجرائياً بانها: مجموعة الإجراءات التي يؤديها المدرس أثناء تدريسه طلابه بشكل متتابع ومنظم للمادة لغرض تحقيق الأهداف التعليمية المخططة .

ثانياً- المنظمات التخطيطية:

1- **عرفها بهجات (2004) بانها:** " تمثل مجموعة من الملخصات البصرية لمحتوى درس الجغرافية, تستخدم لتنظيم افكار ومفاهيم الدرس بشكل هرمي, تقع فيه المفاهيم العامة في قمة المنظم ثم تتدرج تحتها مجموعات اخرى من المفاهيم الاقل شمولا حتى المحسوسة". (بهجات, 2004: 62)

2- **وعرفها امبو سعيدي والبلوشي (2011):** " فكرة او مفهوم رئيس يحتوي على مجموعة من المعلومات الخاصة به مثل: خصائصه او مميزاته او امثلة له كما يمكن استخدامها عندما يرغب المعلم او المتعلم على مقارنة بين المفاهيم او الافكار، وعلى اشكال فن (Venn-shape) احد انواع هذه الفئة". (امبو سعدي والابلوشي,2011: 443)

وعرفها الباحثان اجرائياً بانها : مجموعة من الخطوات المخططه والمنظمة التي يعتمدها مدرس الجغرافية (الباحث) مع طلاب المجموعة التجريبية تقوم على تبسيط عرض المعلومات بصرياً للطلبة وتسلسلها لمحتوى درس الجغرافية المقررة لطلبة الصف الرابع الادبي وذلك لتنظيم أفكارهم ومفاهيمهم الجغرافية الرئيسة والفرعية مع طلاب المجموعة التجريبية من اجل المقارنة وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم الجغرافية.

ثالثاً- التحصيل

عرفه (عمر، 2004) بأنها: مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي تشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجري تقديره بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المخصصة لذلك.
(عمر، 2004 : 401)

عرفه بركات (2005):بأنه " قدرة الطالب على تعلم موضوع معين يقاس بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع " . (بركات ، 2005 : 108).

وعرفها الباحثان اجرائياً بانها: مقدار الإنجاز الدراسي الذي يحققه طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية، والذي يعبر عن قدرتهم في تذكر المعلومات الجغرافية وتعريفها ومن ثم استيعاب

مفاهيمها وتطبيقها في مواقف جديدة فضلاً عن تحليلها ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها طلاب الصف الرابع الأدبي عند الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

خلفية نظرية :-

المنظمات التخطيطية مستنبطة من نظرية التعلم ذي المعنى والتي قدمها أوزويل وتؤكد هذه النظرية على أن التعلم يحدث عندما يكون هناك تفاعل بين المعرفة السابقة واللاحقة، وتؤكد أيضا أن لكل فرد بنية معرفية وعند تعلم الفرد لمعرفة جيدة فإنه يحاول ربطها ببنيته المعرفية السابقة، وتكون الروابط واضحة لدى المتعلم كلما سهلت عملية الدمج، ومن هنا جاءت أهمية التركيز على المعلومات الأساسية لدى الفرد أو المتعلم. (اللواتية، 2008: 68)

أهداف المنظمات التخطيطية :

- للمنظمات التخطيطية مجموعة من الأهداف تحققها منها :
- تعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى المتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة له في موضوع الدرس.
- يتم التركيز فيها على العناصر الأساسية لموضوع الدرس.
- تساعد على تنمية بعض الذكاءات لدى الطلبة كالذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الاجتماعي الذكاء البصري/المكاني.
- استخدامها في الكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة ومعالجته.
- تنمي بعض عمليات العلم كالملاحظة, والتصنيف, والاستدلال, والاستنباط, والاستقراء.
- تشجع على نمو المفاهيم وتطورها لدى المتعلم.
- اغناء القراءة والكتابة وعمليات التفكير لدى المتعلم.
- استخدامها كأداة لتقييم تحصيل الطلبة. (امبو سعيدي وعوض,2004: 121-156)

خطوات تطبيق المنظمات التخطيطية في الغرفة الصفية:

توجد هناك طرائق عدة يمكن للمدرس ان يقوم باستخدامها لتنفيذ المنظمات التخطيطية وتقديمها للمتعلمين داخل غرفة الصف منها:

1- قيام المعلم بتصميم منظمات تخطيطية معيارية ,تقدم للمتعلمين بعد انتهاء دراسة كل موضوع.

2- قيام المدرس بالتعاون مع المتعلمين بتصميم المنظم التخطيطي لكل درس بعد انتهائه من شرحه.

وهنا نرى بداية قيام المتعلم بالعمل على تصميم المنظمات التخطيطية وان كانت بالمشاركة مع المدرس، قيام المتعلم باختيار المنظم التخطيطي المناسب وتصميمه لموضوع الدرس. والطريقة

الاخيرة التي يجب التركيز عليها خاصة بعدما تعود المتعلمين استخدام هذا النوع من ادوات التدريس. وفي هذه الطريقة يقوم المتعلمون بتصميم المنظم الذي اختاروه بعد انتهاء المعلم من شرح الدرس او بالتزامن مع الشرح. (الجادري وأبو حلو، 2009: 249)

التحصيل

تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل, لانه مؤشر على مدى تقدمها نحو الاهداف التربوية ,وهو يرتبط بمفهوم التعليم ارتباطاً وثيقاً, الا ان مفهوم التعليم اكثر شمولاً واتساعاً فهو يشمل نواتج التعليم كافة المرغوب وغير المرغوب فيها, بينما يكون التحصيل اكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة في التعليم, وقد حظي التحصيل باهتمام المعنيين بالتعليم لاهميته الكبيرة في حياة الطلبة نظراً لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة, فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب في اي مجال من مجالات المعرفة .

فالتحصيل الدراسي واحد من المحكات الاساسية التي تعتمد عليه عملية التقويم، فهو الوسيلة الاساسية التي بها يمكن الحكم على مدى ما يحصل عليه الطالب من نتاجات علمية , إذ إن المؤسسات التربوية المتمثلة في المدارس بصورة عامة على مختلف مراحلها ، والمعاهد ، والكليات تعطي اهمية كبيرة لدرجات تحصيل الطلبة ومجموعهم الكلي، حيث انها تعنى باكتشاف استعدادات الطلبة المختلفة، ومن ذلك يتضح ان التحصيل احد الصور او الجوانب الاساسية التي تعتمد عليها عملية التقويم، إذ إن قياس مستوى التحصيل يعني تحديد وتقدير ما حققه الطلبة من نتاج التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تربوية معينة ، الامر الذي يكشف لنا مدى تقدم الطلبة اتجاه تحقيق الاهداف التربوية المحددة.(زيتون، 2001: 479).

و يعد التحصيل الدراسي محط اهتمام الجميع ابتداءً من الاسرة والمجتمع والمعلم والمتعلم نفسه فقد اشار (نصر الله ،2010) الى إنه اصبح يمثل المقياس الاساس الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء وتفوق الطالب كما انه اصبح معياراً لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين في المستقبل. (نصر الله,2010: 14)

اهمية الاختبارات التحصيلية:

تتمثل اهمية الاختبارات التحصيلية في الامور الاتية :

1- تمكننا من معرفة مقدار المعرفة الحالية للمتعلم, وبما يمكن ان يقوم به فعلاً من اعمال, بمعنى انها تجنب اصابة المتعلم بإحباط دراسي لو اعطيناه مواد اعلى من قدراته التحصيلية.

2- تعمل على استثارة المتعلمين للتحصيل ,وخلق روح المنافسة الذي يؤدي في النهاية الى تحسين عملية التحصيل .

3- تساعد المدرسين في معرفة مدى استجابة المتعلمين للشرح وفهم المادة العلمية ,حتى يتمكن المعلم من تعديل طريقته في الشرح اذا كانت درجاتهم التحصيلية منخفضة.

4- تحديد كفاءة الموضوعات الدراسية والمناهج وطرائق التدريس .

5- انتقاء المتعلمين وتصنيفهم الى جماعات دراسية وترفيعهم الى اعلى المراحل الدراسية.

6- تنظيم خبرات التعلم او الربط فيما بينها .

7- اكتشاف الاستعدادات العقلية والمزاجية المختلفة للطلاب.

8- معرفة مستوى الطالب التعليمي والصعوبات التي يوجهها اثناء عملية التعلم .

9- الحصول على معلومات عن ترتيب الطالب في التحصيل في خبرة معينة ومركزه بالنسبة لطلاب صفه. (دعاء ،2014: 33)

ويرى جلال (2001) انه بالرغم من اهمية الاختبارات التحصيلية الا ان على المعلم ان يأخذ بالحسبان :

1- ليست الاختبارات غاية بذاتها , ولا تهدف الى اعطاء درجات وتدريج مراتب المتعلمين فحسب بل هي وسيلة تعليمية تعلمية تهدف الى قياس الانشطة التعليمية المستقبلية.

2- يجب ان لا تكون الاختبارات هي الوسيلة الوحيدة للحكم على قدرات المتعلم فهناك نشاطات اخرى عديدة كالملاحظة والتواصل مع الاسرة تمكن المعلم من اصدار احكام مناسبة.(جلال , 2001 : 94)

فوائد الاختبارات التحصيلية:

وليتمكن المعلم من اكساب المتعلمين الخبرات المفيدة وتحقيق الاهداف المنشودة هناك شروط عدة يجب توافرها في العملية التعليمية يمكن تلخيصها بالاتي :

1- التعليم القائم على التركيز والملاحظة الدقيقة والفهم ومعرفة معاني ما تم تعلمه.

2- الدافعية شرط اساسي للتعلم لانها تحض على قوة التحصيل لدى المتعلمين نحو العمل والنشاط.

3- استدعاء ما تم فهمه ومعرفته او اكتسابه من خبرات في اثناء عملية التعلم او بعد مدة قصيرة, لان ذلك يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بما تعلموه بقدر مناسب.

4- معرفة المتعلمين نتائج ما تعلموه بصفة مستمرة , فمعرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم جوانب القوة والضعف مما يدفعه الى تصحيح مسار تعلمه وتبين له مدى تقدمه في الدراسة وتدفعه الى المزيد من الانجاز.

5- النشاط الذاتي , تؤدي الممارسة دوراً كبيراً في تحصيل المتعلمين وتنمي قدراتهم, اذ ان التعلم بالممارسة يكون اكثر بقاءً ورسوخاً واقل عرضة للنسيان.

6- التدريب المناسب يعد من الامور التي يجب اخذها بالحسبان للحصول على تعلم حقيقي.

(عدس ومحي , 2007 : 280)

دراسات سابقة

1- **دراسة (الهاشمي و المنذري، 2014):** اجريت الدراسة في سلطنة عمان و تهدف الى التقصي عن اثر التدريس باستخدام المنظمات التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة الادب و النقد و احتفاظهن بها، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (106) طالبة، و لتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (35) سؤال موضوعي و بعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة بالتحصيل و الاحتفاظ بالتعلم.

2- **دراسة (شلاكة، 2019):** اجريت الدراسة في العراق و هدفت الى التعرف على اثر استراتيجة S.n.i.p.s في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الخامس الادبي، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، و لتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (32) سؤال موضوعي و بعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

منهجية البحث و إجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعها الباحثان من تحديد المنهج والاجراءات التي قام بها الباحثان اذ تم اختبار التصميم التجريبي للبحث و تحديد مجتمعه و اختبار عينته و تكافؤها في عدد من المتغيرات ، و تهيئة مستلزماته و ادوات الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات للوصول الى نتائج الدراسة و اختبار الوسائل الاحصائية المناسبة ، كما موضح على النحو الأتي:

أولا: التصميم التجريبي:

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين البعدي، تتخذ احداهما وبطريقة عشوائية تجريبية تدرس مادة الجغرافية وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية و الأخرى ضابطة تدرس مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية، والشكل (1) يوضح ذلك :

الشكل (1): يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية المنظمات التخطيطية	التحصيل

الضابطة	**الطريقة الاعتيادية**	

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تم تحديد المجتمع والعينة كالاتي :-

أ- **مجتمع البحث** :إذ تم تحديد مجتمع البحث الجانب الأيسر، و الذي تكون من جميع طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2020 – 2021) والبالغ عددهم (1865) طالباً موزعين على مدارس مركز الموصل في الجانب الأيسر وقد تم الحصول على هذه المعلومات من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

ب- اختيار عينة البحث : وبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الرابع الاعدادي لطلاب اعداديتي الأمجاد والراية للبنين وحصول الباحثان على المعلومات من ادارة المدرستين، تم اختيار عينة البحث قصديا من طلاب اعدادية الامجاد والراية للبنين

و بعد ان زار الباحثان المدرستين التي تم تحديدهما لتطبيق تجربة البحث بموجب كتاب تسهيل مهمة لتنفيذ التجربة وما تتطلبه من تهيئة الظروف المناسبة، وبالأسلوب العشوائي البسيط وزع الباحثان الشعبتين على مجموعتي البحث و لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي ستدرس على استراتيجية المنظمات التخطيطية والبالغ عددهم (32) طالب ، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (32) طالب والتي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية من نفس المدرسة. والجدول (2) يبين توزيع افراد العينة.

جدول (2) يبين افراد عينة البحث

المجموعة	المدرسة الاعدادية	الصف	الشعبة	عدد طلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلبة	النسبة المئوية
التجريبية	الامجاد	الرابع	أ	34	32	%50
الضابطة	الراية	الرابع	ب	35	32	%50
	المجموع				64	%100

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث:من اجل تحقيق تكافؤ لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في عدد من المتغيرات، قام الباحثان باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات الاتية :- (العمر الزمني ،التحصيل بمادة الجغرافية في الصف الثالث المتوسط ، الذكاء) اذاظهرت النتائج

الاختبار التائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) حيث اظهر النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لمتغيرات التكافؤ اصغر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على تكافؤ المجموعتين. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)/ الاختبار التائي لمتغيرات العمر الزمني والتحصيل في مادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط واختبار الذكاء لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	العمر	**183.422**	**2.466**	**0.712**	**2.000**	غير دال
الضابطة	32	بالأشهر	**183.011**	**2.132**			
التجريبية	32	اختبار	39،310	7،372	1،269	2.000	غير دال
الضابطة	32	الذكاء	38،896	6،483			

رابعا:- الخطط التدريسية :-قام الباحثان باعداد الخطط تدريسية خاصة باستراتيجية المنظمات التخطيطية ، وخطط خاصة بالطريقة الاعتيادية ، ولغرض التحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة واعدادها تم عرضها على عدد من الخبراء المختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم اجراء بعض التعديلات عليها.

خامسا :-أداة البحث

قام الباحثان بإعداد اختباراً تحصيلياً من كتاب الجغرافية المقرر من قبل وزارة التربية لطلاب الصف الرابع الأدبي وهذ الاختبار من نوع الاختيار من متعدد واتبع الباحثان الخطوات الاتية للتاكد من صلاحيته .

أ- تحديد الاهداف السلوكية التي تغطي المحتوى وصياغتها وقد شملت المستويات الاتية (المعرفة- الفهم -التطبيق -التحليل).

ب- اعداد جدول المواصفات للاختبار شمل على المضمون والأهداف

ت- صياغة فقرات الاختبار بصيغته الاولية مع مراعاة المستويات السلوكية.

صدق الاختبار :-

أ- **الصدق الظاهري** : قام الباحثان بعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين في اختصاص طرائق التدريس وعلم النفس لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته ثم قام بتعديل بعض الفقرات الاختبار تبعاً لملاحظا ت المحكمين وبذلك استخرج الصدق الظاهري بنسبة اتفاق 80% واصبح الاختبار بصيغته الاولية مكون من (32فقرة).

ب-**تصحيح الاداة:**- أعطى الباحثان دجة واحدة للأجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او الاجابة الفارغة او التي تحمل اكثر من اختيار او بديل وفي ضوء ذلك تم جمع درجات الاجابة عن كل فقرة من الفقرات الاداة لكل طالب اذ تراوحت قيم الدرجات بين الـ (صفر- 45) في الاختبار التحصيلي .

د - ثبات الاختبار: يعرف الثبات بانه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو اعدنا تطبيق الاداة عدد من المرات، او انه باختصار "دقة القياس". (الشايب، 2009: 102) تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (60) طالب من العينة المستهدفة وقد تم تطبيق الاختبار يوم (2021/1/12) الكترونياً باستخدام خاصية نماذج جوجل ، ثم بعد تفريغ البيانات طبق الباحثان معادلة كوردر ريتشاردسون – 20 لانها تتعامل مع الدرجات (صفر – واحد) فضلاً عن السهولة والصعوبة تبين ان درجة الثبات بلغ (0.87) وهو معامل ثبات جيد.

ويشير (العباسي، 2018) ان الثبات يكون جيداً اذ كان معامل الثبات (0،70) فاكثر.(العباسي، 2018: 45)

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإيجاد ما يأتي:-

1- معادلة T-test لعينتين مستقلتين (أبوعلام ، 2005: 202)

2- معادلة صعوبة الفقرة : (كوافحة، 2010: 150)

2- معادلة تمييز الفقرة :(كوافحة، 2010: 152)

3- معادلة فعالية البدائل (المموهات) : (الدليمي ، 2005 : 93)

4- معادلة كودر _ ريتشاردسون (20) : (النبهان ، 2004، ص250)

عرض نتائج البحث ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج

1- النتائج المتعلقة بالفرضية والتي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات التحصيل لدى طلبة المجموعتين التجريبية التي درست وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية و الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي

ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في التحصيل ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وبعد تصحيح

اجابات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي، كما يتضح في جدول (3) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9,576) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,997) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62).

الجدول (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		Sig	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	نسبة الخطأ	عند (0.05)
تجريبية	32	24,144	2,406	9,576	1,997	0.01	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
ضابطة	32	18,355	2,883				

وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى كما موضح في الجدول

ويعزو الباحثان سبب ظهور الفروق المعنوية في اختبار التحصيل الى إن استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس , تعد عاملاً مساعداً على تفوق الطلاب الذين درسو مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية لأنهم أكثر تقبلاً وميلاً إلى خطوات تدريس في هذه الاستراتيجية ، لأن تغيير نمط التدريس من الطريقة الاعتيادية إلى المنظمات التخطيطية قد يدفع الطلاب إلى تقصي جوانب الاستراتيجية الجديدة ويتشوقون لمتابعة الدرس مما يزيد من فهمهم بصورة أفضل من الطريقة الاعتيادية كما ان العمل في مجموعات وتقسيم خطوات الدرس الى اجزاء متسلسلة تجعل الدرس اكثر متعة وذلك ينشط لديهم التفكير في الحصول على المعلومات والافكار التي من شانها ان ترتقي بهم في جميع الجوانب (معرفياً, مهارياً, وجدانياً) . كما ان هذا الفرق يعود الى طبيعة المادة العلمية للجغرافيا التي تركز على توليد الافكار لدى الطلاب. وهذه النتيجة تتفق ايضاً مع دراسة(فايد ،2008) من حيث إن الاستراتيجيات الحديثة الغير تقليدية تؤثر في مخرجات التعلم بشكل إيجابي ومنها تحصيل مادة الجغرافية .

ويرى الباحثان أن افضلية استراتيجية المنظمات التخطيطية قد تعود لعدة اسباب منها :

التخطيط للدرس وتنفيذه ، وتركيز انتباه المتعلمين وارشادهم , وتنظيم أفكارهم , واختيار الانشطة الملائمة والوسائل المساعدة على التعلم ، وقياس مستويات بلوم العليا , وهي (التحليل , والتركي ، والتقويم) لدى المتعلم ,"لانها تتطلب من المتعلم مستوى عالي من التجريد عند بناء المنظم التخطيطي" (عبد الباري ،2010: 280)

وقد يعزى السبب ايضاً الى خصوصية الاستراتيجية ومراحل تطبيقها التي استخدمها والتي مرت بثلاث مراحل رئيسة وهي :

1- مرحلة التهيئة: والتي قدم فيها الباحثان المنظم التخطيطي فارغا وشارك المتعلمين في وضع المفاهيم بالشكل الصحيح والاكثار من الاسئلة الموجهة النوعية الى المتعلمين كي تشجعهم بالمشاركة الفاعل.-

2- مرحلة استخدام المنظمات التخطيطية خلال الدرس: بعد أن اعتاد المتعلم وعلى اعتماد المنظمات التخطيطية ، طلب منهم الباحثان اختيار المنظم المناسب للمعلومات المتوفرة لديهم, ودائما يتوافر أكثر من خيار لتنظيم المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس ، مع تقدم تغذية راجعة باستمرار.

3- مرحلة الابتكار: طلب الباحثان من المتعلمين أن يقرؤوا الموضوع المطلوب تنظيم معلوماته قراءة أولية لتحديد الأفكار والمفاهيم العامة ، مع استخدام تغذية راجعة مستمرة لتحسنين العمل .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن المنظمات التخطيطية ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على استخلاص المعلومات في دروس الجغرافية ، وفهمها وتحديد ما بينها من علاقات، ثم دمجها فيما لديهم من معرفة سابقة تتعلق بالموضوعات التي درسوها. وهذا ما يحقق حدوث "التعلم ذي المعنى" حسب نظرية أوزوبل، وعندئذ يتحسن تحصيل الطلبة للمادة العلمية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات التي أثبتت وجود أثر إيجابي لاستخدام المنظمات التخطيطية في التحصيل، ومن هذه الدراسات : دراسات عطا الله (2001) ، (وعبد الله) (2001) وفرج وعبد الله 2004) (، والشماخي(2007) ، والزعبي والتوتنجي (2009)

الاستنتاجات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

الاستراتيجية اسهمت بشكل واضح في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي للمجموعة التجريبة في مادة الجغرافية.

التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها :

1. تفعيل البرامج التعليمية من خلال تطبيقها ولاسيما تلك البرامج التي تنمي التحصيل والاتجاه لدى الطلبة .

2. تبني البرامج المقترحة وادخالها ضمن الخطط والانشطة للإفادة منها في المواقف الحياتية والحياة التربوية .

المقترحات:-

استكمالاً لإجراءات هذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

1. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية المنظمات التخطيطية واستراتيجيات تدريسية اخرى مثل استراتيجية المجموعات المرنة واثرها في متغيرات المفاهيم والمهارات والميول لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية

2. فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي نحو في الجغرافية .

المصادر:-

1. أبو جادو، صالح محمد ومحمد، بكر (2006): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
2. ابو حليل، كريم عبيس (2019): اثر اسلوب (الاثارة العشوائية) في التحصيل و التسامح الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، **مجلة اوروك للعلوم الانسانية**، جامعة المثنى، ع(2)، م(12)، 1644-
3. أبو عقيل، ابراهيم ابراهيم، (2017): **القياس والتقويم المدرسي والتربوي**، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. أبو علام، رجاء محمود (2005): **تقويم التعليم**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. أمبو سعيدي ، عبدالله بن خميس والبلوشي ، سليمان بن محمد (2011): **طرائق تدريس العلوم- مفاهيم وتطبيقات عملية** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
6. أمبو سعيدي، عبدالله خميس و عبدالعزيز، باسمة(2008): المنظمات المعرفية التخطيطية، مكتب الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت.
7. أمبو سعيدي، عبدالله خميس و عوض، محمد(2004): اثر استخدام المنظمات التخطيطية على كل من التحصيل و الاحتفاظ بالتعلم في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن من التعليم العام، **المجلة التربوية**، ع(79).
8. بركات ، زياد أمين (2005)، " العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية ، جامعة البحرين ،م(6) ، ع(4) ، ديسمبر ، المنامة.
9. بهجات، رفعت محمود (2004): **أساليب التعلم للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة – مصر.

10. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس (1977): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة/بغداد.
11. الجادري، عدنان حسين، وأبوحلو، يعقوب عبد الله(2009): **الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، مكتبة الجامعة، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. الجاغوب، محمد عبد الرحمن ، (2002)، **النهج القويم في مهنة التعليم**، عمان، دار وائل للنشر.
13. جلال , سعد (2001) : القياس النفسي و المقاييس و الاختبارات , ط1, القاهرة, دار الفكر العربي.
14. الحيلة, محمد محمود (2003): **طرائق التدريس واستراتيجياته**, ط3, دار الكتاب الجامعي, العين, الإمارات المتحدة.
15. الحيلة،محمد محمود،(2008)،**تصميم التعليم (نظرية وممارسة)**،ط4،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،الاردن.
16. الداهري، صالح حسن و الكبيسي، وهيب مجيد(1998): **علم النفس العام**، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن.
17. دعاء سعد عبد الرحيم (2014): اثر استخدام استراتيجية النمذجة في التحصيل والتفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ,**(رسالة ماجستير غير منشورة)**,بغداد, العراق.
18. الدليمي، إحسان عليوي وعدنان، محمود المهداوي (2005): **القياس والتقويم في العملية التعليمية**، ط2، دائرة الاعلام، بغداد.
19. الزعبي، طلال عبد الله والتوتنجي، رندة سليمان (2009): **أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مفاهيم القواعد والتطبيقات اللغوية في التحصيل ومستوى البنية المفاهيمية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس النمو التربوي في الأردن**، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي.
20. زيتون، حسن حسين (2001): **تصميم التدريس رؤية منظومة**، ط2، المجلد الأول والثاني، عالم الكتب، القاهرة.
21. زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد (2003): **التعلم والتدريس من منظور النظرية**
22. سعد ،نهاد صبيح (1990) **الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية** ،مطابع التعليم العالي ، البصرة .

23. الشايب، عبد الحافظ (2009): **أسس البحث التربوي**، ط1، دار وائل للنشر والطبع والتوزيع، عمان، الأردن.

24. شلاكة، مرتضى حميد (2019): **أثر استراتيجية S.n.i.p.s في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(63)، م(16)، 495-522

25. الشماخي، جوخة بنت علي بن صالح (2007): **أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

26. العباسي، كامل فاضل خليل، (2018): "**اساليب البحث العلمي**" ، ط1، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

27. عبد الباري، ماهر شعبان (2010): **إستراتيجيات فهم المقروء اسس النظرية وتطبيقاتها العلمية**، ط1، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان – الأردن

28. عبدالله، عاطف جلال حجازي (2001): **التفاعل بين الأسلوب المعرفي والتدريس بخرائط المفاهيم وأثره على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد اللغوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

29. عدس, عبد الرحمن , ومحي الدين توق(2007): "المدخل الى علم النفس", ط7, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان.

30. عطا الله، عبد الحميد زهري سعد (2001): **فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة المؤتمر العلمي الثالث عشر**، (مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية)، المجلد 2، مصر.

31. عطية، محسن علي (2009): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال** ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

32. علام، صلاح الدين محمود (2013): **إتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

33. علي، إقبال عبد الصاحب (2003): "**أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والأحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة في مادة الجغرافية** "، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.

34. علي، إقبال عبد الصاحب (2003): **"أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والأحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة في مادة الجغرافية "**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.

35. عمر عبد الرحيم نصر الله ، (2004) : **تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه** ، ط(1) ، دار وائل ، عمان.

36. فالح ، حيدر حاتم و ضياء عويد حربي العرنوسي (2007) المناهج وتحليل الكتب ، دار الصادق للطبع والتوزيع ، الحلة ، بابل ، العراق .

37. فايد، محمد خليل (2008): **التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما في تحصيل مادة الاجتماعيات في الصفين الخامس الأساسي والأول الثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.

38. فرج، إيفا إبراهيم وعبد الله، مرفت محمد (2004): **فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الأكاديمي في مادتي النحو والصرف لدى عينة من الطالبات الجامعيات**، (المؤتمر الدولي الخامس مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى)، المجلد 2، مصر

39. قطامي ،يوسف ونايفة قطامي (1998)،" نماذج التدريس الصفي"، ط2،دار الشروق ،عمان

40. الكبيسي، وهيب مجيد (2010): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط1، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.

41. كوافحة، تيسير مفلح (2010): **القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

42. اللواتية، هيفاء محسن عبد العلي (2008): **المنظمات المعرفية**، وزارة التربية والتعليم العالي، عمان، الأردن.

43. المقرم، سعد خليفة (2001): طرق تدريس العلوم والمبادى والاهداف ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.

44. ملحم ، سامي محمد (2010م): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط6 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن.

45. النبهان، موسى (2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

46. نصر الله , عمر عبد الرحيم (2010) : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي , ط2 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

47. الهاشمي، عبدالله مسلم والمنذري، ريا سالم(2014): **أثر التدريس باستخدام المنظمات التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة الأدب و النقد و احتفاظهن بها**، موتة للبحوث والدراسات–سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(2)، 69–85.

48. الهمشري ،عمر احمد (2001) : مدخل الى التربية ، ط1، دار صفاء ،عمان .

49.Schunk , Dtt , 2000 , Learning theories An education al Perspective (3rd ed) , New Jersey , Prentice – Hall.

50. Ben–David, R. (2002). Enhancing Comprehension through Graphic Organizers. Unpublished Master theses. Kean University. (ED461907).